

# شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثامن عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

نحن في كتاب التوحيد للامام شيخ الاسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى كتاب التوحيد في الباب الخامس عشر قوله باب في قول الله تعالى او وقول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - [00:00:00](#)

ولا يستطيعون لهم نصرا طيب ايشركون هذا الاستفهام هذا الاستفهام صفحة تسعين للانكار للانكار ينكر عليهم سبحانه وتعالى على هؤلاء المشركين انهم يشركون ما لا يخلق شيئا ان يشركون مع الله - [00:00:26](#)

مخلوقات وهذه المخلوقات لا تخلق شيئا بل هم مخلوقون بل هم مخلوقون خلقهم الله سبحانه وتعالى طيب مثل من يعبد اصحاب القبور او يعبد الاصنام والوثان هؤلاء الناس يصنعون هذه الاصنام والوثان - [00:00:51](#)

ثم يدعونها من دون الله طيب هذه مخلوقة هذه التي تعبدونها من دون الله وتشركونها مع الله عز وجل في العبادة هذه مخلوقة فكيف تعبدونها من دون الله وكيف تدعونه من دون الله - [00:01:24](#)

فهي لا تستطيع خلق شيء ولا نفع شيء ولا دفع ضرر عن شيء ومع ذلك تدعونها من دون الله عز وجل ولا يستطيعون لهم نصر يعني هؤلاء المدعوون الذين تدعونهم منذ لله عز وجل - [00:01:44](#)

لا يستطيعون وعليكم السلام ورحمة الله لا يستطيعون لكم نصرا ايها الداعون لماذا؟ لانهم لا يملكون هذا فهم عاجزون ولا يستطيعون لهم نصرا. قال تعالى ولا انفسهم ينصرون. تتمه الآية - [00:02:04](#)

ولا انفسهم ينصرون يعني حتى ما ينصرون انفسهم فاذا كان لا يستطيع نصر نفسه فلا ان يكون عاجزا عن نصر غيره من باب من باب اولي من باب اولي ما يستطيع ان ينصر - [00:02:26](#)

غيرهم من باب اولي وقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير اعطنا نواة لكن غير مأكولة يعني افتحها لنا بس فتح طيب افتح التمرة والرطب حتى عسى ما شفت ولا - [00:02:45](#)

طيب. الله يحسن اليك. ما شاء الله عليكم. وين وين ودة القطمير عطونا عطونا ثانية تشوفونا شوي شوي عليها شوي شوي عليه. ترى ابو صالح يدور عينه يقول ايوة انا بفكه ان شاء الله. بسم الله. هذي يا اخوة - [00:03:14](#)

رطب طبعا هذا ما هو يعني اه دعايات للرطب لكن نعمة من ربي عز وجل هذا الان هذه سنخرج منها الان النواة طيب ركزوا اخرجنا النواة الان هذي النواة هذه النواة - [00:03:36](#)

بسم الله. النواة يحيط هذه النواة يحيط بها قشر. هذا القشر لاحظوا بسم الله هذا قشر هو القطمير. لاحظوا تشوفون القشر هذا اللي يحيط بالنواة هذا القطمير القشر الرقيق هذا - [00:04:04](#)

شفتوه ولا ما شفتوه ما تشوفونه؟ طيب هذا هو القطمير واضح انك سالم؟ طيب ما يملكون من قطمير. سبحان الله ما يملكون من قطمير وانتم يا معشر المشركين تدعونهم لجلب المنافع ودفع المضار وتقولون - [00:04:23](#)

نعبدهم من اجل ان يقربونا الى الله عز وجل وساطة وشفاعة وزلفة هو ما يملك من قطمير هذا ما يملكه الان او تدعونهم لجلب المنافع ودفع هو ما يملك قطمير هالغشاء الرقيق هذا على انه ما يملكه. طيب - [00:04:45](#)

لاحظ والله عز وجل يضرب الامثال وتلك الامثال نضربها للناس طيب لعلمهم يتفكرون من اجل ان يتفكروا يتفكروا الامثلة من اهم الامور في القرآن الكريم ثانيا يقول في نفس النوعة - [00:05:02](#)

ولا يظلمون فتبلا. لاحظ الفتيل الان هل نواة الان كأنه منقسمة الى قسمين. تلاحظون الخيط هذا الان لاحظ ساخرجه الان الخيط

الصغير هذا في وسط النواة يسمى يسمى فتيل. لاحظتوه - 00:05:22

هذا الفتيل ولا يظلمون فتيلة طيب كذلك ايضا هذه النواة في خلفها نفرة صغيرة هذه هي النقيير اذا يقول الله عز وجل فاذا لا يؤتون الناس نقيرا لو كان عندهم - 00:05:40

خزائن السماوات والارض فانهم لن يؤتوا الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله. فاذا لا يأتوا فلقد اه فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما - 00:06:07

في اية قال اه فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. لحظة النقيير هو ما يكون فيه خلف النواة وكل فيها صغير جدا الان لو مررت عليكم الان طيب لرأيتموه لكن كل واحد منكم جدع جزاه الله خير فسيجد ان شاء الله في النواة هذه الامور الثلاثة - 00:06:22

طيب فهمنا هذا؟ طيب. ما يملكون من قطمير يدعون الهة من دون الله لكن ما يملكون من قبل اذا اين ذهبت عقول المشركين هذا الشرك له اسباب كثيرة له اسباب كثيرة عندهم - 00:06:44

منها ومن اهمها اتباع الشياطين ومنها تقليد الالباء والاجداد الذين كانوا على امة يعني على ملة فاقتدى بهم من جاء بعدهم من الاحفاد والذريات اقتدوا بهم طيب وقلدوهم اذا ما يملكون من قطمير. ثم قال سبحانه وتعالى - 00:07:01

يقول قائل كيف ما يملك من قطمير الانسان لاحظ وهو الان عنده بيت هنا خاله وعنده في بيته تمر وما اشبه ذلك؟ الجواب هو يملكه ملكا ناقصا لكن لو قلت له الان - 00:07:32

او اصنع لي قطمير لا يستطيع. لو قلت له الان ساحرق القطمير هذا القطمير الصغير طيب القطمير احرقته هذا الغشاء الرقيق هل يستطيع ان يخلقه ما يملك ما يملك هذا - 00:07:48

طيب ممكن الانسان في هذه الدنيا ناقص مهما وصل ومهما بلغ الا انه ناقص ملك نسبي جزئي يقول في الصحيح اذا اطلق الصحيح فانه يراد به احد امرين اما ان يكون في البخاري ومسلم او في احدهما او يراد به في الحديث الصحيح - 00:08:10

في الحديث الصحيح وهنا هذا الحديث لا شك انه في صحيح البخاري وهو صحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ الشجة هي الظربة على الرأس او على الوجه - 00:08:31

تسمى شجة يوم احد يعني يوم غزوة احد وكانت في السنة الثالثة ما هو احد يا ابا ابراهيم احد ما هو؟ يوم احد. ها؟ جبل. احسنت. جبل في شمال المدينة - 00:08:48

هذا احد طيب هذا الجبل هذا الجبل قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه تدرون ماذا قال بعض العلماء رحمة الله عليهم وجزاهم الله عنا وعن الاسلام والمسلمين خيرا - 00:09:06

قال ان جبل احد في الجنة يكون ان شاء الله يوم القيامة. قالوا كيف ما هو الدليل؟ قال الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - 00:09:29

توحد يحب النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يحبه. اذا كن مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة هذا التماس لبعض العلماء ولو قال قائل آآ لكن المرء يعني تطلق على - 00:09:43

الرجل او تطلق على اه الناس يعني فكل مع من احب طيب قال بعضهم هذا صحيح ولكن مع ذلك لا ينفي انه قد يكون احد في الجنة ايضا فقال عليه الصلاة والسلام لما كسرت ربايعته. الرباعية عندك الان في المقدمة - 00:09:55

سنان اثنتان ثنايا وتحتهما ايضا ثنايا ثنيتان فوق ثنيتان تحت طيب السن التي بجوار الثنية من اليمين تسمى رباعية رباعية اليمنى والسنة التي بجوار الثنية اليسار تسمى رباعية اليسرى وكذلك التحتية - 00:10:21

النبي صلى الله عليه وسلم كان لابسا للمغفر. المغفر هو الغطاء الذي يغطي الرأس يتقي به ضربات الرماح والسهام فجاءته ضربات صلى الله عليه وسلم على هذا المغفر يريدون قتله صلى الله عليه وسلم - 00:10:45

كسرت ربايعته صلى الله عليه وسلم شج وجهه صلى الله عليه وسلم وسال منه الدم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم يؤخذ من هذا - 00:11:05

صبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الان الى ان يكون موحدين مسلمين من اهل الجنة ومع ذلك يقابلونه بالظرب والهجم بالقتل لكن حال الله بينهم وبين ما يشتهون سؤاله صلى الله عليه وسلم على سبيل الانكار - [00:11:27](#)

كيف يفلح؟ الفلاح هو الظفر بالمطلوب والنجاة من المهرب كيف يريد هؤلاء الفلاح ويطمحون اليه وقد شجوا نبيهم هو نبيهم نعم نبيهم ليس نبيا لنفسه عليه الصلاة والسلام فقط بل نبي للعالمين. وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - [00:11:50](#)

فنزلت الاية ليس لك من الامر يعني من الشأن شيء قال تعالى او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ما برأهم الله عز وجل وما قال هم لم يصنعوا شيئا - [00:12:17](#)

او لا حرج عليه في فعل ذلك معاذ الله لكن قال ليس لك من الامر شيء. اي امر امر الفلاح وهو الظفر بالمطلوب والنجاة من المهرب لانهم ما زالوا احياء - [00:12:35](#)

قال تعالى او يتوب عليهم فربما تاب الله عليهم او يعذبهم فهذا بامر الله وبحكمة الله وبمشيئته سبحانه وتعالى لماذا؟ لانك يا رسول الله لم يوحى اليك بشيء الى الان - [00:12:50](#)

يبين لك مصيرهم ابي لهب لاحظ كابي لهب وابي جهل شيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وليد بن عتبة. هؤلاء كفار لعنهم الله واضح؟ وماتوا على الكفر وقتلوا في آ غزوة بدر - [00:13:09](#)

وناداهم النبي صلى الله عليه وسلم من قليب بدر وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا كيف تخاطب قوما قد جيفوا يا رسول الله؟ قال ما انتم باسمع لما اقول منهم اي ان الله عز وجل اسمعهم الان كلامي - [00:13:28](#)

وليس ان الاموات يسمعون دائما لا بل في تلك الساعة الله عز وجل انزل عليهم الاسماء حتى يسمعون هذا التقريع والتوبيخ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا بوحى الله عز وجل - [00:13:45](#)

الكلام على هذه المسألة ان شاء الله الثانية قال وفيه اي في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما عبد الله ابن عمر فقهاء الصحابة رضوان الله عليه وعلى ابيه - [00:14:00](#)

وعرضت عليه الخلافة بين الصحابة فرفض وابى وامتنع وابتعد عن ذلك كان عابدا زاهدا فقيها آ من الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر من العلما رضي الله عنه وارضاه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - [00:14:17](#)

اذا حدد لنا الان انها صلاة الفريضة في الركعة الاخيرة بعد الرفع من الركوع لا قبل الركوع بل بعد الرفع في الركعة الاخيرة ماذا يقول الفجر اللهم العن فلانا وفلانا - [00:14:43](#)

بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء تنمة الاية او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية - [00:15:05](#)

وسهيل بن عمرو والحارث ابن هشام لاحظ هؤلاء الثلاثة من هم؟ صفوان ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء اذا هذه الاية لها سببان - [00:15:25](#)

النزول. الاولى كيف يفلح قوم شجوا نبيهم الثانية انه كان يلعنهم في الصلاة لشدة ما اذوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم واذوا به دين الله واذوا به المسلمين - [00:15:46](#)

طيب اللعن اللهم العن اي ادعوك يا الله بان تطرد فلانا وفلانا وفلانا من رحمتك وقال الله تعالى ليس لك من الامر شيء اللعن وهو الطرد والابعاد من رحمة الله - [00:16:06](#)

هذا ليس لك لا تدعو بهذا الا على من مات على الكفر وعلمت كفره اما الحي فقد يكون في سابق علم الله انه سيتوب فيتوب الله تعالى عليه. وبالفعل هؤلاء الثلاثة من الكفر. صفوان ابن امية - [00:16:23](#)

وسهيل بن عمرو وهشام الحارث الحارث ابن هشام كل هؤلاء الثلاثة تابوا واسلموا وحسن اسلامهم وحسن اسلامه طيب فاذا اللعن اللعن خاص بالله تبارك وتعالى يقول قال طيب الشيطان مر كلام في ذلك كثيرا انه يلعن لان الله لعنه - [00:16:44](#)

طيب فرعون نعم يلعن لان الله لعنهم ابو جهل ابو لهب ملعونون لكن لو كان هناك كافر حي الان مات عنه باسمه يقول عاد الاسلام والمسلمين. نقول ادعوا عليه اذا كان مؤذيا ظالما للمسلمين ادعوا عليه - [00:17:12](#)

ولكن لا تلعنه لان اللعن خاص بمن وين رحتوا؟ بالله عز وجل. خاص بالله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون طيب بالنسبة - [00:17:35](#)

للقنوت في الفرائض بعض العلماء قال هو محدث وبعضهم قال هو سنة وخاصة في الفجر وبعضهم قال اذا نزلت بالمسلمين نازلة فانه يشرع القنوت في عموم الفرائض صحيح هذا هو الصحيح - [00:17:55](#)

اذا نزلت بالمسلمين نازلة لانه يشرع المسلمين ان يقتنوا بان يرفع الله عز وجل بان يرفع الله عز وجل عن المسلمين هذه النازلة العظيمة النازلة التي نزلت بالمسلمين طيب يستثني بعضهم يقول الطاعون لو كان نازلة فانه لا يدعى برفعه قالوا لانه شهادة لكل مسلم - [00:18:18](#)

طيب قالوا الشهادة لكل مسلم وهذا الجواب تعليل ولكن الدليل انه وقع في عصري وفي عهد عمر رضي الله عنه والصحابة متوافرون ومع ذلك عن الطاعون ومع ذلك لم يقتل عمر رضي الله عنه وارضاه ولا الصحابة في رفعه عن المسلمين - [00:18:49](#)

هذا هو اقرب دليل له واما انه شهادة نعم شهادة ومع ذلك الغريق شهيد. لو رأيت رجلا يغرق امامك تقول دعه فانه شهيد طيب هذا الطاعون اعادنا الله واياكم والمسلمين - [00:19:12](#)

لو اصاب رجل تقول لا تعالج لماذا؟ تقول شهادة في سبيل الله ليس بصواب هذا واضح؟ لكن الدليل هو عدم الدليل على القنوت لا من كتاب ولا من سنة ولا من فعل السلف رضي الله عنهم - [00:19:32](#)

هل يجوز القنوت قبل الركوع في الفرائض في الركعة الاخيرة؟ الجواب الصحيح الجواز. ولكن السنة بعد الركوع الدليل على جواز القنوت اذا نزلت من المسلمين نازلة فعل ابي هريرة ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قنث في الصلوات الخمس - [00:19:48](#) عليه الصلاة والسلام طيب نقف عند قوله سمع الله لمن حمده. ما معنى سمع الله لمن حمده؟ استجاب الله لمن دعاه قال عليه الصلاة والسلام واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - [00:20:09](#)

الامام يقول سمع الله لمن حمده والمنفرد يقول سمع الله لمن حمده ويقول ان ربنا ولك الحمد المأموم يقتصر على ربنا ولك الحمد اذا سمع الامام لكن ينتبه لهذا يجب على الامام ان يتقي الله تعالى في بين هذه العبارة وهي سمع الله لمن حمده - [00:20:30](#) لا يبدل ولا يغير ولا يحرف فيها ولا يقطعها كيف هذا تسمع مثلا بعضهم هذا سمعته انا بنفسي لا احتاج الى ان اقول نقل لي يقول مثلا سمع سمع والله لمن حمده - [00:20:55](#)

لمن حمده؟ يصح هذا فرق بين الحمد المصدر وحمده اللي هو الفعل هذا حرام عليه ينطق هذا لفظ بهذه الطريقة وبعدين ما هي سمعه سمع الله الله يجب على المسلم ان يتعبد لله بالفاظ الصلاة الواردة - [00:21:19](#)

طيب بعضهم سمعت يقول سمع الله لمن يحمد ايضا هذا منكر يجب عليه ان يتقي الله تعالى ولا يقول هذا. بل يقول سمع الله لمن حمده. استجاب الله من دعاه. فرق بين حمده ويحمده - [00:21:40](#)

ام معي ولا واما البعض فصاروا يتوسعون كثيرا بمسألة التسمية يقول بعضهم سمع الله وين راحت لمن حمده؟ قال بينه وبين نفسه ما نسمح بعضهم سمع الله بعضهم سمع الله لمن وبغظهم - [00:21:58](#)

الله اكبر الله وبين راح تكبر؟ ما سمعناه يا اخوة الصلاة امرها عظيم. انت الان واقف بين يدي فاطر السماوات والارض تصلي له الان. احسن الصلاة. بين يا اخي وبعض المأمون يقول لي - [00:22:20](#)

انا واقف والامام ينزل حتى يصل الى المايك اللي محطوط على الارض ويقول الله اكبر يقول انا ما انتظره والله اسجد معه. ليش انا ليش يطول بنا كذا وبعضهم يقول حنا بتشهد - [00:22:40](#)

اردنا ان نرفع الامام يقوم حتى يصل للمايك الفوقاني ونحن ننتظر يقول نقوم معهم والله ما انتظرنا التكبير يا اخي التكبير الانتقال فهو للمايك اسمه تكبيرة الانتقال. ما قال العلماء تروها تكبيرة الميكروفونات - [00:22:54](#)

او للانتقال او للمايكات يجب على المسلم دائما ان يراقب الله تعالى الصلاة انتبهوا يا احبة. نبهوا غيركم وانقلوا هذا الكلام للمسلمين.  
ان يهتموا بامر الصلاة ان يراجعوا امر الصلاة - [00:23:12](#)

لا ضرر عليهم لو قرأوا كتاب الصلاة شيخنا ابن عثيمين رحمه الله الشيخ ابن باز رحمه الله او للشيخ الالباني رحمه الله او غيرها من كتب الصلاة التي تبين السنن - [00:23:29](#)

اما الانسان يجتهد بالصلاة يؤلف آآ الفاظا واذكارا او طريقة ما اتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتبه لي هذي يا احبة طيب يقول الانسان انا ما سمعته قال سمع الله لمن حمده سمعته قال سمع الله - [00:23:41](#)

سمع الله لمن طيب او حرفها سمع الله او سمع الله لمن حمده بالنسبة لي انا اتكلم عن نفسي. انا اقول سمع الله لمن حمده. ما اقتصر على كلامه لان في قول اخر انه يجب حتى على المأموم ان يقول سمع الله لمن حمده من شدة الامر مو بهالبساطة - [00:23:59](#)

ما احد من العلماء انكر قال المأموم لا يقولها منكرا لا قالوا الافضل انه ما يقولها اذا قالها الامام. وانا اقول اذا قالها الامام بوضوح وسمعناها منه واستحضرنا معناها ولفظها - [00:24:20](#)

نقول ربنا ولك الحمد اما اذا كان يقطعها او ينطقها محرفة او مبدلة فاننا معشر المأمومين لابد ان نقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد معي او لا كما لو ان الامام مثلا لحن في الفاتحة هل انا ملزم الان - [00:24:33](#)

انا اقتصر على قراءة الامام وهو يلحن في الفاتحة الجواب لا انا اقرأ الفاتحة بدون لحن باذن الله اتنبه لهذا ولعله يكون آآ درس ان شاء الله مستقل عن اقوال وافعال الصلاة كما مر معنا في السراج المنير - [00:24:49](#)

الحديث الذي بعده وفيه ايضا في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين العشيرة هي اقارب الرجل من جده الرابع فما دون - [00:25:05](#)

العشيرة هي اقارب الرجل اي يلتقون معه بالجد. الرابع فما دون وبعض العلماء يقول لا عموم الاقارب وبعضهم يقول يلتقون بالجد العاشر. ولا اقرب انهم من الجد الرابع فما وانذر عشيرتك الاقربين. ما معنى الانذار؟ الانذار - [00:25:23](#)

هو الاعلام باسباب الخوف الاعلام باسباب الخوف هذا هو الانذار النبي صلى الله عليه وسلم بشير ونذير يبشر بالخير وينذر ويحذر ويعلن باسباب العذاب عليه الصلاة والسلام انذرهم ماذا قال عليه الصلاة والسلام يا معشر قريش او كلمة نحوها - [00:25:46](#)

اشتروا انفسكم كل واحد يقدم ثمن الان لكي يعتق نفسه من عذاب الله عز وجل. لا اغني عنكم من الله شيئا. الله اكبر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:15](#)

يقول عن نفسه وهو رسول رب العالمين واكرم انسان واكرم مخلوقا على رب العالمين عز وجل على ربه تبارك وتعالى. يقول لا اغني عنكم من الله شيئا سواء كان كبيرا او صغيرا - [00:26:30](#)

يا عباس ابن عبد المطلب ما قرابة للنبي صلى الله عليه وسلم عمه اخو ابيه مباشرة لا اغني عنك من الله شيئا وقال يا عباس ما قال يا عمي لماذا؟ حتى يبين - [00:26:47](#)

في هذا الموضع انك تعتبر واحدة من الناس لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا هي اخت العباس واخت عبدالله والد النبي - [00:27:06](#)

لا اغني عنك من الله شيئا صحابي يا فاطمة فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليمان من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا الان فاطمة رضي الله عنها سيدة نساء العالمين - [00:27:23](#)

والخلاف قائم من افضل نساء العالمين؟ فاطمة وخديجة اسيا ومريم اسيا زوجة فرعون ومريم بنت عمران والخامسة عائشة. من افضل نساء العالمين على اقوال ترجيحات كثيرة ذكره الحافظ السخاوي في الاجوبة المرضية - [00:27:40](#)

الاجوبة المرضية بسط المسألة في اه التفضيل والاقرب ان الفضل دائر بين فاطمة وبين مريم بنت عمران رضي الله عن الجميع. وكلهن سيدات للنساء العالمي لا اغني عنك من الله شيئا. وهي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لو سألتكم الان - [00:28:08](#)

لاحظ عنوان الباب ايشركون ما لا يخلق شيئا لاحظ ثم قال ليس لك من الامر شيء وقالها مرة اخرى ليس لك من الامر شيء. اذا لماذا



ادخل هذين الحديثين في هذا الباب. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:33](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم احسنت ايشركون ما لا يخلق شيئا اذا كان كل مخلوق لا يملك شيئا رسول رب العالمين بين له بين له  
الله تبارك وتعالى انك لا تملك شيئا - [00:28:57](#)

وعلى هذا المتصوفة والذين يغفلون بالنبي صلى الله عليه وسلم غلوا مخالفين قوله عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى  
ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله فيه رد عليهم - [00:29:14](#)

مثل من مثل البوصيري وش يقول البوصيري يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العممي ان لم تكن يوم  
الحساب اخذا بيدي عفوا والا فقل يا زلة القدم يوم الحساب. فان من جودك الدنيا وضرتها - [00:29:32](#)

ومن علومك علم اللوح والقلم. صحيح الكلام هذا هذا شرك بالله هذا الشرك بالله الدنيا والاخرة الان من جود النبي صلى الله عليه  
وسلم هذا قول شرك بالله بل هي من جود الله عز وجل - [00:29:52](#)

اليس كذلك؟ علم اللوح والقلم خاص بمن بالله عز وجل اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب مقدر كل شيء  
الى يوم القيامة. ما هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:08](#)

ومع ذلك بعض الناس يقولون هو عنده عاطفة عنده حب للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اه هذه العاطفة عاطفة اه طيبة ومشاعر يا  
اخي اي مشاعر هذا شرك بالله - [00:30:20](#)

وكذلك المشركون عندما عبدوا الاصنام عندهم شرك بالله عندهم عاطفة يحبون الاصنام لكن ينفعهم هذا لا ينفعهم عند الله عز وجل  
طيب النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لا يستطيع ان يدفع عن اقاربه - [00:30:39](#)

لا يدفع عن عمه ولا عن عمته ولا عن ابنته وهي من سيدات نساء العالمين رضي الله عنها وارضاهها طيب فغيره غيرهم من باب اولي.  
لا يدفع عن غيرهم صلى الله عليه وسلم - [00:30:55](#)

بل قال اشتروا انفسكم امرهم بان يشتروا انفسهم يعني يقدم شيئا عند الله عز وجل. فلا يشركون بالله شيئا ولا يعصون الله تبارك  
وتعالى في مسائل تفسير الابيتين مرت معنا الايات قصة احد - [00:31:12](#)

احد هو جبل في شمال المدينة وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. في  
روايات مختلفة ورجف بهم فضربه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه وقال اثبت احد فانما عليك نبي او صديق او شهيد - [00:31:32](#)

اي نعم عليه الصلاة والسلام الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة القنوت هو الدعاء الذي دعا به  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بماذا كان يدعو - [00:31:53](#)

يدعو على الكفرة والمشركين وكل من اذى المسلمين من اهل الكفر والشرك فيدعو عليهم لكن هل نلعنهم؟ يا فيصل لا يدعو عليهم  
بماذا للهلاك اللهم اهلكهم اللهم اكفناهم طيب الرابعة ان المدعو عليهم كفار - [00:32:09](#)

ومع ذلك ومع ذلك نهاه الله سبحانه وتعالى ان يلعنهم خلف النبي صلى الله عليه وسلم سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة ومع ذلك  
نهاه الله تعالى ان يلعن احدا لماذا؟ لان هذا خاص بالله تبارك وتعالى - [00:32:34](#)

الخامسة انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفار. منها شجهم نبهم صلى الله عليه وسلم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتلى مع  
انهم بنو عمهم مثلوا بحمزة ومثلوا بغيره. يعني المشركين في غزوة احد - [00:32:56](#)

ومع ذلك فعلوا اشياء عظيمة كبيرة ومع ذلك وبالرغم من ذلك كله نهى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يدعو عليهم باللعن وهو  
الطرد ابعاد من رحمة الله يقول قائل طيب لو هناك رجل يحارب المسلمين ويقاتل المسلمين ويضيق على المسلمين ويبعد المسلمين

ابادات - [00:33:12](#)

مثل بشار يعني الا نلعنه؟ نقول لا اللعن لا طيب هل ندعو عليه؟ نعم ندعو عليه ولا كرامة يقول قائل هل هناك دليل؟ نعم النبي صلى  
الله عليه وسلم عندما اذاه لهب - [00:33:36](#)

ابن ابي لهب ويقال له يقال ان اسمه عتيبة ابن ابي لهب يقال هذا في الروايات هذا النبي صلى الله عليه وسلم اذى كبيرا. وقال لا

اسمعن محمدا اذى في ربه. واذى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:33:52](#)

عليه الصلاة والسلام اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فقال عندما ذهب الى في قافلة الى الشام ومعه رفاقه قال اني لا امن دعوة محمد ان تصيبني. سبحان ربي العظيم - [00:34:07](#)

لا تأمن دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تقبل دعوته ايها اللعين وقال له اصحابه لا بأس عليه وجعلوا المتاع امامه وجعلوا كل ما عندهم في القافلة امامه وناموا - [00:34:26](#)

فهم عليهم اسد ولم يقترب من احد منهم وقفز هذا المتاع ودخل عليه تحت كل هذا المتاع وعظه واخذه بعيدا واكله طيب والقصة لها اكثر من طريق وهي ان شاء الله قصة - [00:34:43](#)

اه حسنة الاسناد بالطرق اذا ندعو على من اذى الله واذى الرسول صلى الله عليه وسلم واذى المسلمين من الاحياء ندعو عليهم. اما من مات على الكفر من مات على الكفر كابي لهب وابو جهل - [00:35:03](#)

عتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وشيبة بن ربيعة وغيرهم فانهم يلعنون ولا كرامة وهذا جائز والحمد لله ثم قال اه انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء اي - [00:35:20](#)

ان الجنة والنار بيد الله. والطرء من رحمة الله بيد الله لا بيد احد سواه سبحانه وتعالى. السابعة او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فتاب عليهم فامنوا. مر معناه انهم امنوا - [00:35:39](#)

مر معنا انهم امنوا هؤلاء الثلاثة الثامنة القنوت في النوازل اذا في غير النوازل هل يشرع القنوت قال العلماء الا فيه في صلاة الوتر وصلاة التراويح والقيام فانه يقنت فيها بعض الاحيان - [00:35:55](#)

في بعض الاحيان التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. وهذا لا ينافي الصلاة تسميه اللهم اهلك فلانا اللهم اهلك فلانا الذي اذى عبادك المسلمين. اللهم انه قد طغى وبغى وتجبر. واهلك الحرث والنسل - [00:36:12](#)

طيب انه يدعى عليه ولكن لا يلعن لا يلعن يقول قائل طيب متى ندعو هؤلاء بالهداية. نقول ندعو بالهداية لمن لم يؤذي الله ورسوله ولا المؤمنين ما اذى المسلمين؟ بل هو جاهل - [00:36:32](#)

طيب لكنه لم يؤذي لا بلسانه ولا بقوله ولا امكاناته وعتاده وعدته ما اذى المسلمين ندعو له ولذلك لو جاءك ظالم اراد قتلك تقول اللهم اهده وتتركه يقتلك؟ الجواب لا - [00:36:50](#)

ولو جاء ظالم يريد قتل اخيك المسلم هل تمكنه من ذلك؟ لا تحول بينه وبين ذلك ما تقول ندعوا له بالهداية ونتركه ولو جاءك ابنك الصغير وقال لك فلان ضربني. تقول نكتفي بان نقول اللهم اهده. الجواب لا. تقول لابد ان نوقفه عن ظلمه. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:10](#)

انصر اخاك والما او مظلوما العاشرة لعنة معين في القنوت. وان ذلك مما نهى عنه هذي اضافة مني انه نهى عن ذلك لا يلعن يقول قائل لو قلت مثلا اللهم العن الكافرين جائز - [00:37:27](#)

كما فعله ابو هريرة اللهم العن اليهود والنصارى نعم لعنهم الرسول صلى الله عليه وسلم الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم وانزل عشيرتك الاقربين. وانذر عشيرتك الاقربين مر معنا وهو قدوتنا. يجب علينا ان نبدأ بانذار اقاربنا - [00:37:46](#)

لانذار انفسنا بانذار جيراننا بانذار عموم المسلمين الثانية عشرة جده طيب في هذا الامر يعني اجتهاده صلى الله عليه وسلم بحيث فعل ما نسب اليه ما نسب بسببه الى الجنون - [00:38:02](#)

وكذلك لو يفعله المسلم الان وهو انه صعد الصفا صلى الله عليه وسلم ونادى اهل اه مكة ودعاهم الى الاسلام فقال له ابو لهب تبا لك سائر اليوم لهذا جمعتنا؟ فنزلت؟ تبت يدا ابي لهب وتب - [00:38:19](#)

نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنون فقد كان يقف في الاسواق ويدعو يدعو الناس الى توحيد الله عليه الصلاة والسلام الثالث عشرة الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم لا غني عنك - [00:38:37](#)

شيئا. فاذا صرح صلى الله عليه وسلم وهو سيد المرسلين بانه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق وما ينطق عن الهوى - [00:38:59](#)

ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس الان تبين له التوحيد غربة الدين كيف ذلك ان كثيرا من الجاهلين اليوم يدعون النبي صلى الله عليه وسلم من دون الله كما اسلفت لكم في كلام البوصيري - [00:39:13](#)

وبعضهم يدعوه عند القبر صلى الله عليه وسلم. وبعضهم يدعو الصحابة وبعضهم يدعو اهل البيت وبعضهم يدعو الملائكة وبعضهم يدعو بعض الصالحين فيجب على المسلم دائما ان يتبين هذه الغربة - [00:39:31](#)

قال عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء وقد جاء في بعض الروايات ان الغرباء هم اناس صالحون في اناس سوء كثير الله يجعلنا واياكم من الصالحين المصلحين. والله تعالى اعلى واعلم. الحمد لله. هذا سؤال من اخي محمد - [00:39:45](#)

يقول معنا طوبى. طوبى لها اكثر من معنى. المعنى الاول هي الجنة. في جنة اسمها طوبى المعنى الثاني شجرة في الجنة اه فيها او منها تصنع ملابس اهل الجنة يسير فيها الراكب الجواد - [00:40:11](#)

راكب الجواد يعني على الجوال المسرع مئة عام ما يقطعها مئة عام ما يقطعها طيب كم مدتها؟ الله اعلم المعنى الثالث هي الحياة الطيبة الحياة الطيبة ومنها قوله تعالى طوبى لهم - [00:40:33](#)

وحسن مآب اه فطوبى للغرباء الحياة الطيبة في الدنيا والخرة الحياة الطيبة في الدنيا والخرة هذا من معاني طوبى فلها اكثر من معنى اخونا ابو محمد يسأل يقول كيف يفلح قوم - [00:40:51](#)

ما ما المراد من لفظ قوم هل هم مشركون لا المقصود او او يقول ام هم كل من كان في عهده صلى الله عليه وسلم؟ بل المقصود من فعلوا هذا الفعل - [00:41:07](#)

كيف يفرح قوم شجوا نبيهم؟ يعني ضربوا رأسه وضربوا وجهه صلى الله عليه وسلم حتى ادموه. عليه الصلاة والسلام. كيف يفلح هؤلاء هم الذين فعلوا هذا وهم المشركون هم المشركون هم المقصودون بذلك - [00:41:23](#)

اه السؤال الثاني النوازل هل هي الحرب؟ لا الجواب لا النازلة كل ما ينزل بالمسلمين كل ما ينزل للمسلمين من مصيبة نازلة فمثلا لو نزل ببعض المسلمين اه حرب ندعو الله تعالى لهم - [00:41:40](#)

لو نزل بهم آ غرق طوفان جاهم طوفان ندعو الله عز وجل لهم لو اه نزل بهم برد شديد وتأذوا به ولم نستطع اه مساعدتهم فانا ندعوا الله تعالى لهم - [00:42:04](#)

يا اخوة الله الله بالدعاء. الدعاء الدعاء لا تقل انا ما املك شيئا والله ان الدعاء الذي تملكه خير لك من الدنيا وما عليها جاءني احدهم مرة من المرات يبكي - [00:42:24](#)

فقال انا غارق الى اعلى رأسي بالديون انا موظف وزوجتي موظفة ورواتب رواتبنا طيبة لا نعلم ما الذي دهانه كم الدين؟ فاعطاني مبالغ كبيرة جدا فقلت انا لله وانا اليه راجعون. انا والله لا املك هذه المبالغ - [00:42:42](#)

ولا استطيع ان اطلب من احد ان يسد عنك هذه المبالغ. لانه لابد من جهات رسمية كالجمعيات وما اشبه ذلك لكن اه سادعو الله تعالى قال يكفيني منك هذا الكلام الطيب - [00:43:05](#)

في الليل تذكرته فعلا انا ما املك ولا عشر هذا المبلغ الذي يريد رفعت يدي ربي عز وجل الجواد الكريم وقد يكون هو رفع يديه وامه رفعت يديها وابوه. الله اعلم - [00:43:20](#)

فكلمني من الغد لا اقول بعد فترة كلمني من الغد وقلت لعله يريد هل يبحث عن حل؟ ماذا صنعت له فساقول والله ما املك لك خيرا من الدعاء اتصل بي السلام عليكم وبعد ان سلم وتبادلنا السلام والتحية - [00:43:40](#)

قال ابشرك ان الله فرجها من عنده سبحانه وتعالى كيف قال بدون كيف الله عز وجل فرجها من عندي. فقلت الحمد لله اولاً واخراً وباطناً وظاهراً. فيا اخوة لا تحتقروا شيئا. تقول والله انا سمعت ان بعض اهلنا بسوريا الان عليهم - [00:43:58](#)



برد والثلوج ادع الله تعالى لهم اللهم كن عوناً لهم وكن نصيراً لهم اللهم انهم جعاة جائعون فاطعمهم اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم اه انهم مرضى فاشفهم وعافهم اللهم انهم مبتلون فارفع عنهم البلاء بعافية - [00:44:16](#)

لا تحقر هذا فالله تعالى يستجيب لك باذنه سبحانه وتعالى اه يستجاب لاحدكم ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم الدعاء اذا كان خالص لوجه الله عز وجل انت ما تريد منهم شيء - [00:44:41](#)

اه طرف في بالي مثلاً فيصل وقلت اللهم وفق عبدك فيصل للعلم النافع والعمل الصالح والثبات نحو ذلك عند رأسك ملك يقول امين ولك بالمثل فيصل معلم بهذا الدعاء اصابه - [00:44:56](#)

ثمرة هذا الدعاء وانا ايضا ايها الداعي ان شاء الله يأتيني من ثمرة هذا الدعاء طيب فلنحرص يا اخوة لنحرص على الدعاء ولا اه يقول اتسخر بالدعاء وتزدرية ولا تدري بما صنع الدعاء - [00:45:11](#)

اه اتسخر بالدعاء وتزدرية ولا تدري بما صنع الدعاء سهام الليل لا تخطئ ولكن لها اجل وللجل انقضاء ما تخطئ باذن الله سبحانه وتعالى هل من السنة رفع الصوت بالاذكار بعد الصلاة المفروضة؟ اما الحكمة؟ الامام الشافعي الشيخ - [00:45:33](#)

اه نسبت للشافعي ونسبت الى غيره ايضا. نعم مساء الخير هو ديوان لكن ليس كله ثابتا عن الامام الشافعي. مثل الايام تفعل ما تشاء واطب نفسا اذا حكم القضاء هذا ما يصح عن الشافعي - [00:45:58](#)

هذا اي نعم وهذا المعنى هذا المعنى باطل ما يصح الايام تفعل ما تشاء الايام ما تفعل. الله عز وجل هو فعال لما يريد اما الايام فهي ظرف زمان فقط - [00:46:12](#)

بنفسه اذا حكم القضاء القضاء ما يحكم الحكم لمن؟ له الحكم واليه ترجعون. ان الله قد حكم بين العباد هل من السنة رفع الصوت بالاذكار بعد الصلاة السنة رفع الصوت - [00:46:23](#)

بالاذكار. من الاستغفار الى نهاية التسبيح والتلهيل والتكبير والتحميد اما قراءة الايات لا. لا ترفع الصوت بها من باب اولي انك ما ترفع صوتك باذكار الصباح والمساء امام الناس وتشغلهم عن قراءة القرآن والذكر - [00:46:41](#)

لكن وارد انهم كانوا يعرفون الفراغ من الصلاة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لسماعهم للتكبير من خارج المسجد كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما شيخنا رحمه الله وانا في اخر المسجد اسمعه يقول - [00:46:59](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر بهذه الصيغة واحيانا يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر بهذه الصيغة - [00:47:15](#)

لكن ما سمعته مرة من المرات يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم كما يصنعه بعض الاخوة الائمة هداانا الله واياهم او من اول الصلاة الى اخر الصلاة وهو يجهر بالاستفتاح - [00:47:29](#)

والفاتحة في الصلاة السرية وسبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى ما فعل هذا شيخنا رحمه الله وهو يقتدي بنبينا صلى الله عليه وسلم وهو من علماء الربانيين الراشخين نحسبه والله حسيبه - [00:47:41](#)

اذا اذا قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. انتهيت من الاذكار اردت ان تبدأ بالايات اه كرسي والفلق والناس - [00:47:56](#)

فانك تخفض الصوت بها تسمع نفسك لكن لا تجهر بها فتشوش على الناس واضح هذا او لا؟ طيب كيف السبيل الى رضا الله هذا يحتاج الى آآ درس فيه ذكر الايات وذكر - [00:48:08](#)

الحديث النبوي الصحيحة الخص هذا بقوله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله ايش؟ فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم سم طيب بالنسبة للقنوط اذا كان آآ شخص - [00:48:27](#)

اذا كانت يعني الصلاة عامة يعني انت في الفريضة وتصلي بالناس لا تقم شخص معين بل تقمت اذا كانت في نازلة على اشخاص معينين من المسلمين اما اذا كان شخص مثلاً تعرفه قريب او ما اشبه ذلك - [00:49:00](#)

وهو مثلاً مريض على سبيل المثال تقنت له مثلاً في النافلة يعني مثلاً في الوتر واختلف في قنوت النافلة هل يصح او لا؟ والصحيح

انه يصح النافلة يصح مثل سنة الظهر او المغرب او العشاء الصحيح انه يصح. الصحيح انه يصح وبعض العلماء انكره - [00:49:16](#)

ولكن القاعدة ما ثبت في الفريضة ثبت في النافلة الا بمخصص. وكذلك ايظا في الوتر تقنط له لا بأس اما بالنسبة للصلاة العامة صلاة الفريضة فاذا قنت انك تقنت لما يهيم الامة. يهيم المسلمين يهيمك انت والمسلمين - [00:49:35](#)

لا يخصك انت من بينهم ما تقول مثلا اللهم اشف والدي هو ليس واردا للجميع الان طيب لكن تدعو لمن اصيب من المسلمين فتقول اللهم انجي اخواننا في سوريا انجي اخواننا في العراق انجي اخواننا في اليمن - [00:49:56](#)

طيب من الرافضة من النصيرية من الكفرة من المشركين من هؤلاء الطواغيت الذين اذوهم وما اشبه ذلك نعم ختم القرآن غالبا بعد الناس نعم. ايهما افضل قبل الركوع ام بعد الركوع؟ بالنسبة للختم القرآن ليس له قنوت - [00:50:12](#)

فيه دعاء يدعو المسلم حتى لو كان خارج الصلاة. والوارد عن انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. انه اذا اراد ختم القرآن جمع اهل بيته - [00:50:38](#)

ثم دعا لهم بعد ما يختم القرآن فيدعو وهم يؤمنون اما في الصلاة فيجعله اذا ختم القرآن واراد ان يدعو فانه يقنط في الوتر لا يقنط في الركعات العادية ما اعلم على ذلك دليلا وان قال به بعض العلماء - [00:50:51](#)

اه المعتبرون بعض العلماء المعتبرين فلا حرج في ذلك لكن هذا ليس من السنة الافضل انه اه يكون كما قلت لك في اه الوتر اما بالنسبة اذا اراد ان يقنت او اراد ان يختم القرآن - [00:51:07](#)

في الشفع فانا لا افتي بسنية ذلك. قلت يا شيخ قبل ان يركع كلاهما جائز في الوتر قبل الركوع وبعد الركوع والاولى بعد الركوع الاولى بعد الركوع نعم. هذا هو الاولى - [00:51:25](#)

يقول هل هناك ظابط الدعوة لهداية الكافر الان آآ انت تدرس في جامعة ويدرسك دكتور او محاضر كافر هذا المحاضر عقيدته يقول لك نصراني. قد يقول بالتثريت وقد لا يقول بالتثريت - [00:51:39](#)

فتدعو الله تعالى له بالهداية. نعم. تدعو الله له بالهداية. الان يعلمك مادة من المواد من وادي السمينة الطبيعية او اللغة الاخرى فتدعو الله عز وجل له هل في ذلك حرج؟ لا حرج - [00:52:03](#)

لا حرج ابدا قال عليه الصلاة والسلام والله لان يهدي الله بك رجلا واحد خير لك من حمر من حمر النعم يعني الابل الحمراء طيب اه اما هذا القسم الاول لم يأتي منه اذية ولا ضرر ولا حرب على الاسلام والمسلمين - [00:52:16](#)

يأتي اخر في كل صحيفة من صحفهم يرسم رسولنا صلى الله عليه وسلم يستهزئ بالنبي صلى الله عليه وسلم يسخر بالملائكة عليهم السلام يزخر بالاسلام والمسلمين نوصح ذكر ابي ان يمثل اباي ان يمتنع واستمر في هذا. وقالوا هذا من باب حرية الرأي - [00:52:37](#)

يدعى عليه هذا يدعى عليه ولا كرامة. اسأل الله تعالى لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:53:00](#)